

عنوان المحاضرة

التجارب العربية في فهرسة المخطوطات العربية

إعداد: م.لبنى قاسم محمد رؤوف الهاشمي

التجربة السورية(4):

الإجراءات المتبعة في فهرسة المخطوطات وتسجيلها في مكتبة الأسد فتقوم على:

1- تثبيت ارقام الحفظ الخاصة بمجموعة مخطوطات الظاهرية ، وعدم تغييرها، لان هذه الأرقام أصبحت معروفة من خلال الفهارس التي صدرت سابقاً.

وقد أعطيت مجموعات المكتبات الوقفية والمديرية العامة للآثار والمتاحف وغيرها ارقاماً للحفظ جديدة تلي ارقام مخطوطات الظاهرية ، وذلك لندرة انتشار ارقامها مقارنة بالظاهرية.

2- اعتماد بيانات موحدة لوصف المخطوطات تشمل المعلومات الببليوغرافية الضرورية للباحثين للتعرف على المخطوط ونسخه وهي :

أ- عنوان المخطوط كما سماه المؤلف في مقدمة كتابه او في نهايته ، مع الإشارة الى ما اشتهر به من عناوين أخرى.

ب- اسم مؤلف المخطوط ، واسم ابيه وجده ، مصحوباً بكنيته ولقبه وشهرته ، ومذهبه وسنة وفاته بالتقويمين الهجري والميلادي.

ت- مكان نسخ المخطوط ، واسم الناسخ وتاريخ النسخ.

ث- ذكر بداية المخطوط ونهايته ، لما فيه من تأكيد على صحة البيانات الببليوغرافية ، وتوضيح مقاصد المؤلف ، وتحديد ما اذا كان المخطوط قد وصل اليها كاملاً او ناقصاً.

ج- وصف الحالة المادية الراهنة للمخطوط ، وما أصابه من تآكل او تمزق او ترميم او رطوبة ، او فقدان لبعض أوراقه او غير ذلك من الملامح المميزة للنسخة ، من مقابلات وسماعات وإجازات وتملكات وتواريخ لتحديد عمر النسخة وتوثيقها وبيان قيمتها.

ح- وصف نوع الخط ، ولون الحبر المستخدم.

خ- تحديد عدد الأوراق وتحديد مكانها من المخطوط – إن كان مجموعاً – وذكر مسطرة النسخة ومقياسها طولاً وعرضاً.

د- المراجع المعتمدة لتدقيق البيانات.

3- ترتيب بيانات الوصف بما يتوافق وقواعد الفهرسة الدولية (تدوب)، مع اجراء تعديلات تلائم خصوصية المخطوط العربي.

4- إصدار مجلدات الفهارس بشكل متتال وفقاً للموضوعات العامة للمخطوطات، وقسمت الموضوعات العامة الى فروع متخصصة ، وذلك تبعاً لحجم المجموعة واهمية الموضوع ، وضمن كل موضوع رتبت المخطوطات هجائياً حسب عناوينها.

وقد أصدرت المكتبة حتى الان الفهارس المطبوعة التالية :

- 1- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية ، الجزء الأول: المصاحف المطبوعة ، دمشق ، مكتبة الأسد ، 1993.
- 2- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية ، الجزء الثاني: التجويد ، دمشق ، مكتبة الأسد 1994.
- 3- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية، الجزء الثالث : القراءات القرآنية : دمشق ، مكتبة الأسد الوطنية 1995.
- 4- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية ، الجزء الرابع : التفسير ، دمشق : مكتبة الأسد الوطنية 1996.

هذا ، وقد أنجزت المكتبة الفهارس البطاقية لما لم يفهرس سابقاً في الفهارس المنشورة قبل نقل المخطوطات الى مكتبة الأسد ، وتتوافر معلومات في هذه الفهارس البطاقية لما يزيد عن 35 الف عنوان.وهي الان بصدد إعادة فهرسة ما فهرس من المخطوطات سابقاً، لينسجم ذلك مع الخطة الحديثة التي اعتمدها المكتبة في فهرسة المخطوطات. كما اعدت المكتبة استمارات خاصة بالمخطوطات لحفظ البيانات المتعلقة بها في الحاسب ، وقد بلغ عدد الاستمارات المدخلة الى الحاسب ما يزيد عن 25 الف استمارة.